

# دوليات

## سلة أخبار

### العربي يشيد بمبادرة خادم الحرمين



أشاد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أمس بالبيان الصادر عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومبادرته لتحقيق وحدة الصف العربي والتوافق، ونبذ الخلافات في مواجهة التحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة، وتهدد على نحو مباشر الأمن القومي العربي. وأكد العربي في بيان الأهمية البالغة لمبادرة خادم الحرمين التي استقبلتها رئاسة جمهورية مصر العربية "بترحيب كبير" معتبراً أن البيان الصادر عن الرئاسة المصرية في هذا الشأن وترحيبها بمبادرة خادم الحرمين "يمثلان خطوة إيجابية مهمة نحو فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية والحرك نحو استعادة التضامن العربي" (القاهرة - كونا)

### أوباما يستقبل الأمير متعب



استقبل الرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض أمس وزير الحرس الوطني السعودي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة، لتلبية لدعوة من وزير الدفاع الأميركي تشاك هيجل. وقال البيت الأبيض في بيان إن أوباما والأمير متعب شدا خلال اللقاء على "الشراكة القوية والمستمرة بين المملكة والولايات المتحدة، وأضاف البيان أن المحادثات تناولت الأهمية المشتركة والتحديات في المنطقة، حيث أعرب الرئيس الأميركي عن تقديره لمساهمة المملكة السعودية في التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بـ"داعش". ودعم السلام والاستقرار في العراق واليمن. (واشنطن - كونا)

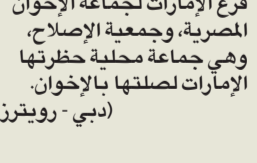
### الإمارات تستهدف حسابات الإسلاميين



أفاد رئيس اتحاد مصارف الإمارات عبدالعزيز الغرير بأن بنوك الإمارات أصبحت ممنوعة من التعامل مع بعض الجماعات الإسلامية، بما في ذلك تنظيم "الإخوان". بعد أن حصل البنك المركزي على سلطات لتجميد الحسابات المشبوهة لمدة تصل إلى سبعة أيام. وقالت الحكومة إنها تعمل على تكثيف الجهود الرامية إلى قطع التمويل عن الجماعات الدرزية في قائمة المنظمات الإرهابية، تطبيقاً لقواعد مكافحة غسل الأموال.

ورداً على سؤال عن القواعد الجديدة قال الغرير إنه تم إبلاغ البنوك ألا تتعامل مع فرع الإمارات لجماعة الإخوان المصرية، وجمعية الإصلاح، وهي جماعة محلية حظرتها الإمارات لصلتها بالإخوان. (دبي - رويترز)

### فوضى واشتباكات داخل برلمان نيجيريا



أطلقت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع أمس في بهو البرلمان النيجيري عند وصول رئيس مجلس النواب امينو تامبوال، وسادت حالة من الفوضى، وحدثت اشتباكات بالأيدي بين نواب قبل التصويت على تمديد حالة الطوارئ لمكافحة جماعة "بوكو حرام" في شمال شرق البلاد. (ابوجا - أ ف ب)

# واشنطن: «داعش» ينتحر في كوباني وإسقاط الأسد ليس مهمتنا

## ● هيغل يناقض كيري: النظام يستفيد من غارات «الائتلاف» ● ضربة جديدة لـ «خراسان» في إدلب



فتى سوري يبيع الحطب للتدفئة والطبخ في الغوطة الشرقية أمس (رويترز)

للاضمام إلى التنظيم المتطرف، وحددت هوياتهم في اللقطات على أنهم أبو أسامة الفرنسي وأبو مريم الفرنسي وأبو سلمان الفرنسي. ويتحدث في الفيديو شخص باللغة الفرنسية، يقول إن "هذه هي الجوازات التي أجبرونا على التعامل بها" ثم يلقون بها في النار. ويقول في الرسالة "استضعفتمونا وحاربتم دينا، وشتنتم علينا، صلى الله عليه وسلم، فالذي نكفركم بكم وبجوازاتكم، وإذا جئتم هنا فسناقتلكم". ثم ينهي حديثه بأية من القرآن "والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون". ثم يكبر ويردد وراءه الحاضرون هتافات التكبير. ويظهر متحدث بعد ذلك وهو يحمل بنادق بين مجموعة من المسلحين يبدأ خطابه باللغة العربية ثم يتحول إلى الحديث بالفرنسية "هذه رسالة للمسلمين الذين سألوا يعيشون في دار الكفر، من إخوانكم الفرنسيين الذين هاجروا". (دمشق، واشنطن - أ ف ب، رويترز، أ ف ب)

بينما لا يفعل شيئاً تقريباً لعرقلة تقدم داعش. الأسد وداعش بينهما تبادل منفعه، لذا فإن الاستراتيجية التي اتبعناها بالتسنيق مع شركائنا، هي توفير الإمكانية لوجود خيار جديد للمعتدلين يستبعد الإرهابيين والأسد".

### ضرب «خراسان»

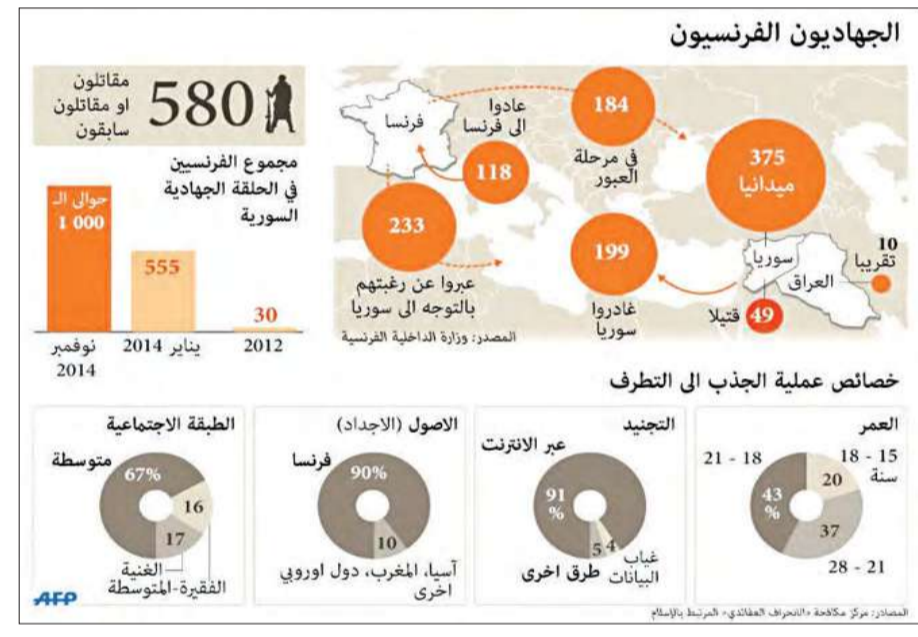
وعلى الأرض، نفذت الولايات المتحدة ضربة جوية ضد "مجموعة خراسان" الجهادية في محافظة إدلب شمال غرب سورية، في آخر هجوم جوي ضد هذه المجموعة المغربية من تنظيم القاعدة. وقالت القيادة الأميركية الوسطى المكلفة بالمنطقة، مساء أمس الأول، أن طيرانها "ضرب دمر موقع تخزين على علاقة بتسليحة لمقاتلين سابقين في القاعدة أطلق عليها أحيانا اسم مجموعة خراسان التي يحضر عناصرها هجمات خارجية ضد الولايات المتحدة وحلفائها". ومجموعة "خراسان" تلقت ثلاث ضربات في السابق، مرة

مسيرتهم المظفرة قد بلغت حدما الأقصى". ورغم إقرار وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل باستفادة نظام الرئيس السوري بشار الأسد من الحملة ضد تنظيم الدولة المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي باسم "داعش" وليس إسقاط نظام الأسد أو قيادة عملية تحول في سورية. وقال ديمبسي، في تصريح صحافي عبر الفيديو كونفرانس من واشنطن، "أولت إلى مهمة هزيمة داعش الإرهابي وليست بناء البلاد ولا إسقاط النظام السوري"، مبيّناً أن "استراتيجية مكافحة التنظيم العسكرية موجودة في العراق وسورية، لكن للعراق الأولوية". من ناحيته، اعتبر وزير الدفاع أمس أن النظام السوري استفاد بشكل غير مباشر من الائتلاف الدولي، مشيراً إلى أن "داعش يمثل خطراً كبيراً على المنطقة والولايات المتحدة"، ومشدداً على أن الإدارة الأميركية تقيم سياساتها بشكل مستمر، إلا إنه لم يتوقع تغيير الاستراتيجية الجارية في المرحلة الحالية. ولفت هيغل إلى أن "الأسد هو

في الوقت الذي أكد فيه رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي تركيز مهمته على هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية لا إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد أو قيادة عملية تحول في سورية، اعتبر المنسق الأميركي للتحالف الدولي لمكافحة التنظيم المعروف باسم "داعش" الجنرال المتقاعد جون إلن أمس، أن هذا التنظيم تورط في مدينة كوباني الكردية، ومحاولاته السيطرة عليها باتت أشبه بالعمل.

وقال إلن، في مقابلة نشرتها صحيفة ملييت التركية أمس بمناسبة زيارته إلى أنقرة، "على أكثر من صعيد، وُظ داعش نفسه في ما يشبه الانتحار في كوباني"، مضيفاً "بما أنهم يواصلون إرسال المقاتلين كتعزيزات سنواصل قصفهم وقطع خطوط إمدادهم وتعطيل سلسلة القيادة والسيطرة، وفي الوقت نفسه القيام بما يمكننا فعله لدعم المدافعين" الأكراد عن المدينة.

## 3 «داعشيين» فرنسيين يحرقون جوازاتهم ويدعون أبناء بلدهم إلى الالتحاق بالتنظيم



## الحرب أعادت اقتصاد سورية عقوداً إلى الوراء

أعادت الحرب الدائرة في سورية منذ نحو أربع سنوات عجلة الاقتصاد عقوداً إلى الوراء بعدما كان يصنف اقتصادها في السابق على أنه واعد، بحسب خبراء شككوا في قدرة هذا القطاع على التعافي. وفي ظل العقوبات المفروضة عليها وتبعات النزاع المستمر منذ منتصف مارس 2011، أصبحت الحكومة السورية تواجه تراجعاً في الإيرادات وتعتمد بشكل أكبر على مساعدات حليفها الرئيسي إيران وروسيا. وتجاوزت معدلات الناتج المحلي الإجمالي قبل الحرب، نظيرتها في دول عربية أخرى مثل الأردن وتونس، واحتلت سورية موقعاً جيداً على سلم مؤشرات النمو، وبينها تلك الخاصة بالصحة والتعليم، غير أن العنف الدامي بعد تحول الحركة

## ماذا يخفي الجهاديون خلف شعار الشريعة والخلافة؟

يخفي المتجهون للقتال في سورية والعراق دوافع أكثر دينوية خلف خطاب ظاهره الحلم بالشهادة وتمجيد الشريعة والخلافة. وبحسب خبراء ومسؤولين، فإن قسوة العيش والرغبة في المغامرة والمطالب السياسية وعدم القدرة على الاندماج في المجتمع والانجذاب للحرب والرغبة في السير على خطى الأصحاب والحصول على لقب بطل في نظرهم، وخوض تجربة مثيرة مع المجموعة، تدفع كثيرين للالتحاق بالخطاب الإسلامي المنطوق على الإنترنت والذي قلما يفهمونه أو يعرفون مقتضياته، ويستخدمونه للتعويض عن نواقصهم وضعفهم ولتغذية

أوهامهم أو تطلعاتهم المثالية. ونجح فريق "داعش" وهي التسمية الراجحة لتنظيم الدولة الإسلامية في توظيف قنوات التواصل الاجتماعي والخرافات والاقتباسات الدينية التي يعرفون أنها تستخدم أغراضهم وتجذب الشباب للالتحاق بهم. وفي دراسة بعنوان "التحول الناجم عن الخطاب الإرهابي الجديد"، يفصل المركز الفرنسي لدرء الانتحراف الديني المرتبط بالإسلام كيفية توظيف فيلم "المصفوفة" (ذي ماتريكس) وثلاثية سيد الخواتم أو لعبة فيديو "عقيدة القتال"، في التجنيد. ويوضح التقرير أن "الخطابات طورت

وسائل التجنيد من خلال التخصص في استخدام الإنترنت كأداة، إلى درجة أنهم يقترحون عروضاً شخصية مختلفة وتلائم شياً مختلفين تماماً". بعدها "ينقلون الشاب من التكوين العقائدي الافتراضي إلى التجنيد الميداني". وفي كلمة أمام مركز للأبحاث في واشنطن، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري "لكن صريحين: مجندو الدولة الإسلامية لا يبحثون عن مؤمنين متبحرين في الإسلام. أنهم يؤكدون أن أعمال القتل والتعذيب الوحشية والاعتصام وانتهاك المحرمات ترتكب بوعي إلهي. هذه سخافات". (باريس - أ ف ب)

# لبنان: جنبلاط يقطع الطريق على مبادرة عون «الثنائية»

## ● حلو: مستمر في ترشيحي سلام للتعامل بإيجابية مع أي انفتاح ● بيروت: ريان شربل



أطفال يحتفلون بعيد الاستقلال في اليونيسكو (اسر) (الاتي ونهرا)

من عون نفسه عن خلفيات هذا طرح، لافتاً إلى أن "اللعبة الديمقراطية لا تفرض شروطاً على المرشح، ولا تجيز حرمان أي أكان من الترشيح، بغض النظر عن النتائج في صندوق مجلس النواب". إلى ذلك، شدد رئيس الحكومة تمام سلام على "وجوب الحفاظ على دور الدولة المركزي وحماية مؤسساتها". داعياً إلى "تحسين المناخ السياسي العام وعودة القوى المتخاصمة إلى الحوار". وأكد في كلمة له بمناسبة عيد الاستقلال القاها من السراي الحكومي أمس أنه "بعد تمديد مجلس النواب يجب العمل على انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن"، لافتاً إلى أن "معالجة الملفات الكبرى المطروحة أمامنا تتطلب قدراً عالياً من التضحية والحكمة". وإن ذكّر بأن "المحافظة على استقلال لبنان مرت بمحطات

صعبة، وأن لنا أبناء غائبين عن هذه المناسبة الوطنية"، قال إن "أمننا الوطني يتعرض منذ فترة لاختبارات قاسية، ومعرضتنا مع

"جنبلاط قطع الطريق مباشرة على اقتراح عون، فرد عبر "تويتر" برفض المبادرة وعدم التجاوب معها، خصوصاً لجهة سحب ترشيح هنري حلو". وتابعت أن "مبادرة عون سيكون مصيرها الفشل حتماً، لأنه لا أحد يمكنه القبول بها وحصر الترشيحات الرئاسية في مرشحين اثنين فقط لمخالفتها الدستور ومبادئ النظام اللبناني الجمهوري الديمقراطي البرلماني، الذي لا يقيد الترشيح الرئاسي ولا يحصره في عدد محدد". في السياق، أكد حلو أمس أنه مستمر في ترشحه حتى انتخاب رئيس جديد، فهو يتمسك بحقه في الترشيح، وبالمناسبة الديمقراطية التي تتيج له ولوسائل الموازنة أن يخوضوا غمار الانتخابات الرئاسية. وعن اقتراح عون قال حلو إنه "يجب أن يتم الاستفسار

توقفت مراجع سياسية أمام مبادرة رئيس كتل "الإصلاح والتغيير" النائب ميشال عون الجديدة، التي أطلقها مساء أمس الأول، والتي أعلن خلالها أنه مستعد ونواب كتلته لحضور جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية، شرط التزام رؤساء الكتل النيابية التصويت له أو لرئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع، وعدم اللجوء إلى مرشح ثالث. وقالت مصادر متابعه، إن "هدف عون من المبادرة هو حشر رئيس مجلس النواب نبيه بري وحزب الله في الزاوية، لاختبار سطوتهما على زعيم حزب التقدم الاشتراكي وليد جنبلاط، وجره باللغة التي يفهمها إلى جانبه في حلبة المواجهة مع جعجع". وأشارت المصادر إلى أن